

10212 - هل وجود النصارى بين المسلمين كافٍ في بلوغ الدعوة إليهم

السؤال

ذكرتم في إجابة سابقة أن من وصلته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى ، وعلموا بها إلا أنهم لم يتبعوه : بأنهم كفار ، ويعاملون معاملة الكفار في أحكام الدنيا والآخرة ، كما يعلم سماحتكم أن في بلدنا هذا كثيراً من المسيحيين وأصحاب الديانات الأخرى ، فهل وجودهم في هذا البلد المسلم كافٍ لوصول الرسالة إليهم ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

وجودهم بين المسلمين يُوجب أن يُعتَبَرُوا في حكم من بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ، وتجري عليهم أحكام ذلك ؛ لأن الله سبحانه قال : (وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ) ، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده ، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة : يهودي ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أهل النار " رواه مسلم .